محاضرة في العولمة والسياحة من قبل

استاذ الاقتصاد السياحي //الهام خضير شّبّر

الى طلبة ماجستير العلوم السياحية/٢٠١٧-٢٠١٨

Globalization & Tourism

مقدمة

اصبحت العولمة ظاهرة متعددة الأوجه ومعقدة للغاية وقد انتشر استخدام مصطلح العولمة في كتابات سياسية واقتصادية عديدة في العقد الأخير، وقد اكتسب مصطلح العولمة دلالات استراتيجية من خلال التطورات المتسارعة في العالم ،

فقد شهد العالم في القرن العشرين مجموعة تطورات ساخنة كالحربين العالميتين والحرب الباردة بين المعسكرين الشرقي المتمثل بالاتحاد السوفيتي والغربي المتمثل بامريكا وحلفائها وقد انتج هذا الصراع ، السقوط المروع للنظام الاشتراكي المتمثل في الاتحاد السوفيتي وقد اعقب هذا الحدث المهم توحيد الالمانيتين الغربية والشرقية بزوال جدار برلين عام ١٩٨٩ وبعد هذه الاحداث جاءت احداث الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١ م وقد كللت هذه الاحداث جهود المفكرين الغربين على اختلاف مستوياتهم بالاهتمام بظاهرة العولمة من جميع اوجهها و مدى انعكاسها على المتغيرات الاقتصادية والسياسية والثقافية والاجتماعية لجميع دول العالم حيث بدا دور العولمة بالتنامي نتيجة العلاقات الدولية لجميع دول العالم وقد اعادت هذه العلاقات ترتيب الاولية الايدولوجية والاقتصادية والثقافية للدول . وقد انتقل مدلولها من النظرية الى العمل التطبيقي من خلال مجموعة من العوامل التي اصبحت هي الاداة الضاربة للعولمة ، كالشركات متعددة الجنسيات واندماج البنوك العملاقة والتطور الهائل لتكنلوجيا المعلومات من خلال الاتصال عن طريق شبكة الانترنيت والاتصال السريع بالبريد السريع "اكس بريس" .
ونتيجة هذه المؤثرات والتاثيرات دخل الوطن العربي بظاهرة العولمة وقد تزايد اهتمام الكثير من قبل مؤسسات اقتصادية ومراكز بحوث ودراسات بهذه الظاهرة فصدرت العديد من الدراسات والبحوث بهذا الخصوص ، منهم من يدافع عنها ويراها تطورا ايجابيا من زاوية انها تحرر الاقتصاد من ايدي الدولة وتطلق قوى

التنافس التي تساعد على تنمية وتوجيه الموارد البشرية والمادية الى الاماكن الاكثر فاعلية والاغزر انتاجية ، وانها تبشر بتنمية اقتصادية كبيرة . بينما هناك اخرون ينظرون بانها مصدرا خطر وتهديد لممتلكات الشعوب الاقتصادية والثقافية ، من خلال تحكم الاقوياء برقاب الضعفاء ، حيث تطول افرازاتها السلبية اكبر مساحة بشرية في الدولة. وهناك رائ ثالث ياخذ طريق محايد من هذه الظاهرة عن طريق الدراسة والتحليل ، وقد يظهر في هذه الدراسة بان هناك تجليات تظهر على تطبيقات العولمة منها سلبية ومنها ايجابية وسوف نتطرق لابرز مظاهرها السلبية، وكذلك ايجابياتها التي تساعدهم في بناء اقتصادا لدول وتنمية افكاره كما نسلط الضوء على تاثيرها على الوطن العربي من الناحية السياسية والاقتصادية والثقافية ..

مفهوم العولمة

العولمة هي ظاهرة كونية برزت في العقدين الاخرين من القرن العشرين وقد اختلف الكثير في هذه الظاهرة ، كما زاد الجدل في تعريفها فهي تعني GLOBALIZATION" بالانكليزية

وهي مشتقة من كلمة " GLOBE " اي تعني الكرة والمقصود بها الكرة الارضية . والعولمة كفعل مشتق من " عولم" يعولم" فيقال ان الحياة تعولمت بعد ان تعولم الاقتصاد والسياسة والثقافة والاتصالات التقنية الاخرى . وكذلك جاءت اصطلاحات تواكب العولمة وتصب في منفعتها كالاسواق العالمية واندماجها في حقول التجارة العالمية والاستثمارات المباشرة وانتقال الاموال، وخضوع العالم لقوى السوق العالمية

والمفهوم العام لمصطلح العولمة(ان تصبح كافة اجزاء العالم مرتبطة ببعضها البعض من خلال نظام عام تخضع له كافة دول العالم)،وعلى هذا الاساس تتعدد تعريفات العولمة وتتفاوت بحسب افكار واتجاهات الباحثين .

فقد عرف رونالد روبرتسون العولمة بانها " اتجاه تاريخي نحو انكماش العالم وزيادة وعي الأفراد والمجتمعات بهذا الانكماش " بينما عرفها أنتوني غيدنز بأنها " مرحلة جديدة من مراحل بروز وتطور الحداثة، تتكثف فيها العلاقات الاجتماعية على الصعيد العالمي، حيث يحدث تلاحم غير قابل للفصل بين الداخل والخارج، ويتم فيها ربط المحلي والعالمي بروابط اقتصادية وثقافية وإنسانية "
وذهب اخرين لتعريفها- بانها القوى التي لا يمكن السيطرة عليها كالأسواق الحرة العالمية والشركات المتعددة الجنسيات التي ليس لها ولاء لأية دولة قومية

.وبعضهم قال - إنها حرية حركة السلع والخدمات والأيدي العاملة و رأس المال والمعلومات عبر الحدود الوطنية والإقليمية.

وهناك من يصنف تعريفها على انها عملية ذات بعد مادي واخر ايديولوجي ،حيث يمتزج هذان البعدان لربط الاقتصاد والسياسة معا في ان واحد .

فالعولمة كعملية مادية تعني انه يمكن من خلال قواعد عامة منظمة نقل كل السلع الاقتصادية والموارد عبر الحدود وتبادلها دون قيود او معوقات تحول دون هذا التبادل . .. وينطبق هذا المبدا ايضا على كل الخدمات تقريبا ،مثل التمويل والتأمين والمعلومات ،

وعرفها البنك الدولي (انها التكامل المتنامي للاقتصاديات والمجتمعات حول العالم)

وتعرف على انها مستوى التنمية الاعلى للتدويل وأدواتها الرئيسة هي :التجارة الدولية ،،ووسائل الاتصال ،الاعلام ،التي تجعل المعلومة تجارة جيدة)

وهناك فرق واضح بين النظام الدولي، والعولمة فالاول- هو تعاون وتبادل بين الدول في جميع الميادين المختلفة كالتجارة والثقافة والتبادل التجاري والتقني الخ..، بينما الاخيرة هي تعاون بين جميع الدول مع المؤسسات العالمية الكبرى من خلال التبادل الشامل مع اطراف الكون المختلفة وتحويل العالم الى قرية كونية والغاء الحدود والفواصل ضمن نظام عالمي جديد يقوم على الثورة المعلوماتية ، دون النظر الى اي اعتبارات للحضارة والقيم والثقافات والحدود الجغرافية.

وهناك العديد من برامج العولمة التي طبقت على الدول النامية عامة والدول العربية خاصة وهي:

١- برامج التصحيح الإقتصادي : والمتمثلة بوصفات البنك الدولي وملخصها كما هو مطبق في الدول العربية عامة وفي" الأردن" على سبيل المثال:
إلغاء دعم المواد الغذائية الأساسية، كالطحين والسكر و الرز والحليب . ورفع أسعار كثير من الخدمات الأساسية مثل أسعار المياه والكهرباء والنقل والمحروقات...الخ.ورفع الدعم عن التعليم وخاصة التعليم العالي، والغاء الحماية الجمركية عن الصناعات الوطنية، وكذلك تخفيض الجمارك على سلع ومواد لاتهم الفقراء وفرض ضرائب اضافية تعود بالضرر على الفقراء. والغاء دعم قروض

الاسكان ، واصدار قوانين جديدة تضر بمصلحة الفقراء ، ورفع ضريبة المسقفات ، ورفع الدعم عن الكثير من المؤسسات
ذا ت الاهداف الخدماتية .

٢ـ اتفاقية المنظمة التجارية الدولية (الجات) وان توقيع هذه الاتفاقية ليست بصالح الدول النامية عامة والعربية خاصة ، لانها تعد وسيلة من وسائل الهيمنة الاقتصادية على التجارة العالمية ، وبالتالي فان النفع بها يعود الى الدول الصناعية الكبرى ، من خلال اختراق السيادة الاقتصادية اوالاجتماعية من خلال حماية الملكية الفردية والتي تشمل " حق النشر وحق براءة الاختراع، وحقوق التصميمات وحقوق العلامة التجارية وحقوق حماية المعلومات السرية" وهذه الحقوق ترتفع كلفتها في البلدان النامية ومنها العربية وهذا يؤدي مصادرة الابداع والابتكار.
ومن اثار سلبيات العولمة على الاقتصاد العربي ، هو سيطرة راس المال الاجنبي على الصناعات والمصادر الطبيعية والتكنلوجية والاتصالات والخدمات المصرفية والخدمات العلاجية "كالمستشفيات " والخدمات الترفيهية " كالسياحة" حيث ان هناك وثيقة تنص بالسماح بملكية المستثمر ١٠٠% من راس المال في المشاريع والشركات خلال الفترة من ٢٠٠٠ـ٢٠٠٥ وهذا منصوص عليه في اتفاقية (الجات)

٣ـ الخصخصة : وهي تمثل نقل الملكية من الدولة التي تمثل الشعب الى شركات خاصة او شركات مساهمة . من خلال بيع اسهمها على شركات اجنبية او وطنية . وان هذا التوجه ربما يكون ناجح في الدول الراسمالية ذات الاقتصاد الحر،لكن سوف ينعكس سلبا على المجتمعات العربية التي لايكون فيها الاقتصاد حرا ، وبالتالي ستتكون مخاطر مستقبلية على الاقتصاد الوطني في الدول العربية . بسبب سيطرة راس المال الاجنبي على المؤسسات الاقتصادية والصناعية والتكنلوجية والمصادر الطبيعية والاتصالات . وبالتالي سينعكس سلبا على الحياة الاجتماعية مما تسببه عملية الخصخصة من تسريح لعدد كبير من الايدي العالمة وبالتالي تزداد البطالة ويتنهي المجتمع الى قاعدة كبيرة من الفقر والفقراء بسبب عدم توفر ضمانات اجتماعية للاسرة العربية .

٤ـ الهيمنة العسكرية والسياسية للدول الغربية عامة والأمريكية خاصة : ان الهيمنة العسكرية والسياسية الاوربية والامريكية على الدول العربية هي حلقة من مسلسل العولمة ولكن بذرائع متعددة تحاول ايهام العالم من خلالها مرة اسلحة

الدمار والحد من التسلح ، ومرة مطاردة الارهاب الذي يحمل هو الاخر الصبغة العالمية او "عولمة الارهاب" ومرة دول محور الشر . وقد انتجت تلك الهيمنة تحالفات دولية اوربية امريكية .، تريد من خلالها اعادة سيطرتها على العالم سياسيا وعسكريا وكان نتائج تلك التحالفات والتحركات الميدانية التي سبق وان خطط لها(حرب الخليج. وحرب البوسنة والهرسك. وعزو الصومال . وغزو واحتلال افغانستان . حروب امريكا على العراق) وهذه الهيمنة تنفيذ لايديولوجية فكرية وسياسية مخطط لها كمشروع شرق اوسطي . وقد افرزت تلك المخططات دوافع كثيرة سياسية واقتصادية وعقائدية ونفسية . وقد ترك اثار سلبية على اقتصاد الوطن العربي عامة والاقتصاد العراقي خاصة من خلال عدة امور مثل :

+بسبب الشركات الكبرى وجلب عمال اجانب وتعطيل جانب كبير من الحياة العملية انحسر سوق العمالة في العراق وضاقت فرص العمل على العراقيين والعرب مما ادى الى عودة ملايين الأيدي العاملة العربية الى بلادهم مما ساهم في مضاعفة أعداد العاطلين عن العمل في الدول العربية

+و بسبب الحروب تم استنزاف قواها المادية مما اثر على تقليص الكثير من برامجها التنمويةوالاقتصادية وتعطيل برامجها الانسانية للتخفيف من الفقر من خلال وفرض قيود مالية واداريه وغيرها)

السياحة والعولمة :

السياحة ليست قطاع مستقل ومعزول عن باقي الصناعات وانما هي صناعة مركبة تشمل الخدمات والنشاطات الصناعية الاخرى ،ان السياحة تمس بصورة مباشرة الجانب المحلي الوطني من حياة الناس خاصة وان للسياحة القدرة على التأطير الفكري للتاريخ والطبيعة والتراث،واصبحت هذه القدرة على اعادة تشكيل الثقافة والطبيعة حسب احتياجات القطاع السياحي وبما يتناسسب مع امكانيات البلد المتاحة وتحت الظروف التالية :

١- ان التوسع المستمر في السياحة العالمية ناتج الى النمو السكاني ،والتاثير المتزايد لبعض الامم وكذلك التوسع وتزايد دوافع السفر وتنوعها والانجازات التكنولوجية التي خدمت الاعلام ووسائل الاتصال .

٢- ظهور المنافسة الحادة لظهور مناطق قصد كبيرة ومتزايدة وبين اعادة تشكيل القوانين السياحية للبلدان شكلت ارضية مهمه لقوى العولمة .
٣- الوعي المتزايد لأهمية الحفاظ على الارث الحضاري والمادي ادى الى اتباع التنمية المستدامة (Sustainable Development) في السياحة .
٤- ان التنوع الحضاري لمقاصد السياحية (Tourism Destination)يلعب دورا مهما بين العوامل الاخرى لاعطاء خيارات كبيرة للسائح في اختياره لجهة قصد معينة .
٥- ظهور خيارات اخرى مثل الجودة Quality في حالة المنتوج ،وسياسات التسويق والسلطات العامة ودورها ،الهياكل الاقتصاديه جاءت كلها لتعمق اتجاهات العولمة في السياحة .
٦- كذلك فان المنافسة ستاخذ اتجاها اخر تحت تاثير العولمة وذلك بتغيير شكل المنتوج ووضع سياسات تسويق جديدة .
٧- ظهور الاتجاهات الحديثة للسياحة بسبب سمات ومميزات وعوامل ادت الى ظهورها مثل :

** كون السياحة اكثر حيطة وحساسية
**اكثر نضجا
**الرغبة في التمييز
**عدم وجود بطالة مقنعة
** تحوي على العديد من التقنيات المتكاملة للمعلوماتية في التسويق والادارة
** التنافس في الابتكار
**النوعية وكمية العمل المنجز
**الاخذ باراء المستهلكين
**اعادة تشكيل القطاع الخاص وضرورة دعمه من قبل الحكومات
** نمو مدروس ومحدد
**التخصص
** الوعي البيئي وتأثير السياحة على البيئة.
**اندماج المشاريع وظهور التحالفات القوية
**تكنولوجيا عالية
** الاندماجات الاقليمية

<u>فوائد المنافسة بين الدول فى سباق العولمة:</u>

لان دول العالم صنفت بمستويات مختلفه،فمنها الدول الاكثر تقدما والدول المتقدمة واخرى في المستوى الوسط والدول النامية والدول الاقل نموا ويعتمد التقسيم على معيار دخل الفرد وقد تاثر بعاملين :

**عوامل اقتصادية

**عوامل غير اقتصادية

فالتقدم الاقتصادي والتنمية الاقتصادية لاي بلد تعتمد على :

١- الموارد الطبيعية ٢- الموارد البشرية ٣- تجميع راس المال ٤- المستوى التقني ٥-مستوى الانتاج وتنوعه ٦- امكانيات التصدير

ان هذه الاعتبارات والعوامل الاقتصاديه المهمه لاتنفصل عن العوامل الغير اقتصادية مثل التشريعات الاجتماعية والاوضاع السياسية والقيم المعنوية للشعوب وعوامل اخرى ذات علاقة مع بيئة الاعمال السياحية في التاثير على معدل النمو والتقدم فيها .

ان اي مقصد سياحي في دولة ما يزيد المزايا التنافسية لصناعة السياحة على المستوى العالمي من خلال عملية معقدة تتطلب تتابع وملاحظة العرض مع الطلب في اسواق عالية المنافسة يجب ان تبدا بتحديد اهمية السياحة وتحديد مكانها ضمن الاقتصاد الوطني .

ان هذا التحديد يجب ان يبنى على اساس ادارة راسخة وصناعة قرار تسويقي ولخلق هذه البيئة فان الدول السياحية تعتمد عملية ذات سبعة مراحل :

١- بحوث السوق لتاكيد القوى المؤثرة في حركة الاسواق وظروفها ومن هذه العوامل ، الاقتصادية والاجتماعية –الثقافية ،والسياسية والنفسية والتشريعية ،كذلك فان تحليل حركة السياحة العالمية في مختلف الاقاليم موضوعا مهما جدا لموضوع البحوث ،وكذلك هيكليته ،مكوناته ودوافعه والاتجاهات المستقبلية هي مفاتيح دلالة يجب توضيحها .
٢- تحليل المنافسه الدولية للكشف عن مدلولات هذه المنافسة بين المقاصد السياحية المختلفة .
٣- التقييم متعدد الجوانب ويشمل :

ا--ظروف العوامل المؤثرة واوضاعها .

ب- الصناعات المساندة،والصناعات المندمجة ،واالصناعات ذات العلاقة .

ج-الضرورات الاستراتيجية والهيكلية والتنافسية .

د-دور الحكومة .

٤- تحليل الطلب ومطابقة للعرض السياحي .
٥- العولمة الثقافية والتنوع الثقافي .
٦- تصميم الخطط بعيدة المدى
٧- تاكيد المنفعة التنافسية .

اهم عوامل العولمة الاكثر تاثيرا فى السياحة :

في عملية العولمة المستمرة على الدول والمقاصد السياحية ان تستفيد من المنافسة الاقليمية لتحديد هويتها في خضم الطبيعة المتميزة وخصائص التغيير في صناعة السياحة .

فاذا كانت هذه الدول او المقاصد السياحية تملك عوامل جذب منوعة ومميزة اضافة الى تسهيلات مستمرة واضحة فان مثل هذه الدول تبقى محط جذب للسائح وتاخذ مساحتها على الخارطة السياحية الاقليمية والدولية .

وفي نظرةالى الدول العشرة في العالم بالنسبة الى اعداد السياح الواصلين لها وكذلك بالنسبة الى الواردات السياحية .فان هذه الدول قد اوجدت لها رؤية متكاملة ومتفهمة للتغييرات في اتجاهات السياحة العالمية والانسجام مع عملية العولمة .

ان هذه الرؤية للخطط البعيدة المدى التي اتبعتها هذه الدول تتركز في النقاط التالية :

١-التغييرات المهمه /اذواق وتوقعات السائح ،وهذه التغييرات كانت نتيجة المظاهر التقنية ،لحضارية ،الاجتماعية والاقتصادية السريعة التي اثرت بصورة قويه على نمط الحياة (lifestyle)وهذه بالضرورة هي نتيجة البحوث الجادة في ظروف السوق للدول المولدة للسياحة والمقاصد السياحية .

٢- نقاط القوة والضعف للمنتوج السياحي يجب ان يؤخذ بنظر الاعتبار ويجب نركز الاهتمام على مكونات العرض السياحي ،وظروف السوق ، والاسواق المنافسة ،وتدريب الايدي العاملة التي تدير المنتوج

٣- ان المظهر الثالث لعولمة هو التنمية وتنسيق البنى المتعاونة والمتكاملة الجديدة نتيجة التحالفات والاندماجات والمكتسبات على المستوى العالمي ذات التطبيقات المتشعبة .

٤- المظهر الرابع للعولمة ذو علاقة بالثقافة بمفهومها المحلي الوطني (national) والعالمي (international)في سباق تطور مفهوم (القرية الكونية)global village مثل الظروف البيئية فانها بالضرورة مظهرا مهما والتي تساعد على مايسمى بالتنمية المستدامة ان هذه المظاهر انفة الذكر هي المظاهر التي تشكل اسس وسياسة الدول السياحية في عصر العولمة وهي عصر السياحه الجديد (new age of tourism).

في الادبيات الغربية فأن العولمة تعني زيادة درجة الارتباط المتبادل بين المجتمعات الانسانية من خلال عمليات انتقال السلع ورؤوس الاموال ،وتقنيات الانتاج، والاشخاص والمعلومات ،والعولمة تجاوزت الحدود الاقليمية للدول الى العالم بأسره في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية **والثقافية والتكنولوجيه**والقانونية والانسانية محفزّة بقوة الاقتصاد ومدفوعة بالتقنية الرقمية في مجال الحاسب والاتصالات ،حيث ظهر نظام ثقافي عالمي يرى ان الثقافة العالمية ولدت بسبب انواع من التطورات الثقافية الاجتماعية مثل وجود الاطباق الفضائية وظهور نمط عالمي للاستهلاك السلعي وانتشار نمط عالمي لازياء الملابس والرياضة والسياحة العالمية .

وتعد السياحة من ابرز وسائل العولمة وادواتها، لان العولمة بجميع جوانبها ومكوناتها ومقوماتها وابرزها التكنولوجية والمعلوماتية استطاعت تقليص عاملي الزمان والمكان من خلال السرعة واختصار الوقت واختزال الجغرافية،لذلك اصبحت السياحة اسرع وايسر واسهل من اي وقت مضى .

من مزايا العولمة :

١- انفتاح الاسواق المحلية على بعضها لتصبح سوقا عالمية واحدة (الاستثمارات ورؤوس الاموال والسلع والايدي العاملة والتكنولوجيا اضافة الى الانفتاح الثقافي والعلمي ..الخ)
٢- تسريع تطبيقات التقنية الحديثة في شتى المجالات.
٣- سرعة الوصول الى المعلومات التي يحوزها الاخرون (افرادا ومؤسسات)وتوظيفها لاغراض متعددة(اقتصاديا وثقافيا وصحيا وبيئيا وعلميا وامنيا وسياحيا ...الخ.

والعولمة السياحية هي احد الابعاد الرئيسية للعولمة الكونية ،اذ ان سمات العولمة التقدم الهائل في الاتصالات والمواصلات الذين مكنا من سرعة انتقال البشر الى اي مكان في العالم .

واثرت العولمة ايجابيا على السياحة من خلال سعيها لدمج العلاقات الاقتصادية

وزيادة التدفقات بين بلدان العالم والتقدم في مجال الاتصالات والمواصلات ماسهل تنقل الافراد بين دول العالم .

فماهي الصفات التي اخذتها السياحة في عصر العولمة :

١- ستاخذ العمليات السياحية المختلفة الصفة العالمية .وذلك لازالة الحواجز النفسية والمحدودية واللغوية بين سكان الارض .
٢- سيكون للتقنية الحديثة دور قوي في تحديد المقاصد التي سيزورها السياح في اقاليم العالم المختلفة خاصة اذا كانت تلك الاقاليم تتمتع بتقنيات مثل الدول الصناعية ،امريكا واليابان واوروبا ...الخ.
٣- ستتميز العمليات السياحية المختلفة بالسرعة في النقل والخدمات .
٤- سيلجأ سكان الكرة الارضيةاستخدام شبكة الانترنت في تسوقهم السياحي ،وفي اختيارهم مكان قصد ما واختيارهم للفنادق والخدمات السياحية المختلفة ،ةيحاولون البحث عن مواقع تحفزهم على المغامرة والاستكشاف.
٥- سيتطور الوعي البيئي عند سكا ن الارض.
٦- سيتجه نظر المهتمين بالسياحة الى ابعد من حدود الارض وسيتطلعون الى السياحة الفضائية مستقبلا .

ولان للعولمة ابعاد مختلفة منها **الاقتصاديه** (تحقيق النمو الاقتصادي العالمي وبروز اقاليم وتكتلات اقتصادية عالمية ،والتعاملات الموحده مثل التعامل الاوربي بالعملة الاوربيه الموحدة اليورو ،والاتفاقيات الدولية في مختلف المجالات ،وغيرها الذي كان لها الاثر في السياحة الدولية.)

وهناك الابعاد التقنيه تتعلق بتطورتكنولوجيا المعلومات وتقنيات الاتصال ووسائل النقل والمواصلات وزيادة انتشار شبكة المعلومات الدولية والانترنت وكل ماله الاثر في الاعلام والعمل المصرفي وبالتالي له الاثر على زيادة الاتجاه نحو السياحة العالمية .

اما الابعاد السياسية وكل ماله الاثر في الغاء القيود المفروضة على السفر والانتقال بين البلدان ممايعكس ايجابا على دعم وتنمية السياحة الدولية .

وكذلك الابعاد الاجتماعية والبيئية ومايتعلق بالسياحة المستدامة

والابعاد التي تتعلق بالصحة والسلامة للسائح الدولي .

كل هذه الابعاد هى بمثابة عوامل ساعدت على زيادة تعريف الافراد بالعالم وادت الى زيادة السفر والسياحة بين بلدان العالم .

من اهم المنظمات الدولية اسهمت فى تكريس عمولمة السياحة وتحرير خدماتها هى :منظمة السياحة العالمية ،منظمة التجارة العالمية ،منظمة اليونسكو وموقع السياحة فى اتفاقية الجاتس(GATS)وهى احدى الاتفاقيات الثلاث الرئيسية لمنظمة التجارة العالمية وتتضمن تحرير تجارة الخدمات وتشمل ١٢ قطاعا خدميا من ضمنها قطاع السفروالسياحةبند مستقل يقسم الى اربعة فروع (خدمات الفنادق والمطاعم ،خدمات وكالات السفر ومنظمي الرحلات او منظمي الخدمات ،خدمات الارشاد السياحي وخدمات اخرى تشمل كل مايتصل بالانتقالات والمواصلات وخدمات التسويق والترفية ،وخدمات الرياضيه والثقافية .

لكنه يتأثر بعدة قطاعات اخرى لطبيعته المتداخلة مثل والنقل والبناء والخدمات البيئية والخدمات المالية وقطاع الاعمال وقطاع خدمات الترفيه والثقافة والرياضة .

والله ولي التوفيق